مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد 08 العدد 02- ديسمبر2025

دور المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل

-مؤسسة ياليدين نموذجا-

The role of start-ups in promoting economic development and creating job opportunities
-Yaleden Foundation as a model-

د.ديدوش هاجرة[1*]، د.رشيدي حميدة[2]،

[1] مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف(الجزائر)،h.didouche@univ-chlef.dz

[2] مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف(الجزائر)،h.rechidi@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2025/ 09/21 تاريخ القبول: 2025/11/15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل بالتركيز على مؤسسة ياليدين كنموذجا، ذلك باستخدام المنهج الاستنباطي بأداة الوصف والتحليل .

وتوصلت الدراسة أن مؤسسة ياليدين تساهم في زيادة الانتاجية والكفاءة في قطاع التجارة، مما يعزز النمو الاقتصادي بشكل عام من خلال توفير أدوات وخدمات تسهل عمليات الشراء والبيع عبر الأنترنت، كما تساهم في خلق فرص العمل عبر دعم الابتكار وريادة الأعمال، حيث تشجع على تأسيس شركات ناشئة مبتكرة تساهم في توليد وظائف جديدة وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد من خلال شراكاتها الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم تحفيزات أكبر من أجل الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في الجزائر.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الناشئة، ريادة الأعمال، التنمية الاقتصادية، فرص عمل، مؤسسة ياليدين .

تصنيف JEL: M13 ,Q01,G29

Abstract :

The study aimed to highlight the role of emerging institutions in promoting economic development and creating job opportunities, focusing on the Yaleedin Foundation as a model, using the deductive approach with the tool of description and analysis.

The study concluded that Yaleedin contributes to increasing productivity and efficiency in the trade sector, which enhances overall economic growth by providing tools and services that facilitate online buying and selling. It also contributes to creating job opportunities by supporting innovation and entrepreneurship, It encourages the creation of innovative startups that contribute to generating new jobs and adding value to the economy through strategic partnerships with the public and private sectors. The study recommended providing greater incentives to support startups.The study recommended providing greater incentives to support start-ups in Algeria.

Keywords: Startups, Entrepreneurship, Economic Development, Job opportunities , Yaleedin Foundation.

Jel Classification Codes : M13 ,Q01,G29.

*المؤلف المرسل.

1. مقدمة

يحظى قطاع المؤسسات الناشئة باهتمام متزايد على الصعيد العالمي، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي تفرض نهجا يعتمد على التنوع وتعزيز الابتكار لرفع مكانة المؤسسات الناشئة في نسيج الاقتصاد، نظرا لما تقدمه هذه المؤسسات من مساهمات قيمة في تعزيز الابداع وإدخال منتجات وخدمات مبتكرة إلى السوق، فضلا عن دورها في توليد الثروة وتنمية الاقتصاد والمجتمع بشكل عام.

هذا التوجه بات أكثر وضوحا في الدول النامية مثل الجزائر، حيث أصبحت المؤسسات الناشئة أداة إستراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية، والحد من الاعتماد على المصادر الأجنبية .

وبدعم من الادارة السياسية تعمل الحكومة الجزائرية على تشجيع ودعم رواد الأعمال عبر تقديم تسهيلات مالية وقانونية لإطلاق هذا النوع من المشاريع.

كما وضعت الجهات العليا والوزارة المختصة سلسلة من الاجراءات التي ساهمت في زيادة وتيرة تأسيس هذه المؤسسات، ورفع فعاليتها بشكل ملحوظ، ومن بين الأمثلة البارزة شركة "ياليدين" المتخصصة في خدمات التوصيل السريع، والتي تعكس أهمية هذا القطاع ودوره في دعم التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل .

وأمام هذا الطرح تتبلور معالم الاشكالية في السؤال الرئيس التالي :

فيما يتمثل دور المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل في شركة ياليدين للتوصيل السريع بالجزائر؟

ومن هذا السؤال الرئيس نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- فيما تتمثل خصائص المؤسسات الناشئة عن نظيرتها من المؤسسات الاقتصادية الأخرى؟
- ما واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- هل تساهم مؤسسة ياليدين في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل ؟

فرضيات الدراسة : للإجابة على الأسئلة الفرعية، تم صياغة الفرضيات الآتية :

- المؤسسات الناشئة مؤسسات صغيرة لها إمكانية النمو التدريجي .
- تشهد المؤسسات الناشئة في الجزائر تطورا ملحوظا .
- تساهم مؤسسة ياليدين في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل .

أهداف الدراسة: يمكن تلخيص أهداف الدراسة في:

-عرض إطار نظري حول المؤسسات الناشئة والتنمية الاقتصادية.
-الوقوف على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر .
-تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة الأكثر رواجا في الجزائر.
-تحديد دور المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل.
-إبراز دور شركة ياليدين في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل .

المنهج المتبع في الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الاستنباطي بأداة الوصف لعرض الجوانب النظرية للموضوع ما تعلق منها بجانب المؤسسات الناشئة والتنمية الاقتصادية، وأداة التحليل للوقوف على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، وتحليل مدى مساهمة مؤسسة ياليدين في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل .

2. واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

يتناول هذا المحور التعريف بالمؤسسات الناشئة وأهم الخصائص المميزة لها، وكذا واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، بما فيها المؤسسات الناشئة الأكثر انتشارا ورواجا خلال سنة 2025

1.2 تعريف المؤسسات الناشئة

حسب تعريف القاموس الانجليزي تشير المؤسسة الناشئة "**Startup** " إلى مشروع صغير بدأ حديث، تتألف**"Startup** " من جزأين **"Start** " الذي يعكس فكرة الانطلاق و "Up " الذي يدل على النمو القوي والمستمر، بدأ استخدام هذا المصطلح لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية حيث ارتبط بظهور شركات رأس المال المخاطر، ومن ثم أصبح شائعا تدريجيا في مختلف الأوساط (شنتي و جدي، 2025، صفحة 83)

-عرف **paul Graham** المؤسسة الناشئة بأنها شركة مصممة لتحقيق نمو سريع، مع التأكيد على أن ليس كل شركة حديثة يمكن اعتبارها ناشئة، إضافة إلى ذلك لا يشترط أن تعمل الشركة الناشئة فقط في مجال التقنية، بل أن المعيار الأساسي الذي يميزها هو الارتفاع السريع في النمو، وفقا **paul Graham** يعتبر النمو الجيد للشركات الناشئة ين 5%و7% أسبوعيا، وقد يصل في بعض الأحيان إلى 10% من حيث الأرباح (Kekthoum & Moufid, 2020, p. 115)

-في حين عرف البروفيسور ورجل الأعمال ستيف بلانك المؤسسة الناشئة على أنها ليست مجرد نسخة مصغرة من الشركات الكبرى، بل هي عبارة عن مؤسسات تمر بسلسلة من الاخفاقات السريعة

حتى تصل إلى النجاح النهائي، يعتمد نجاح هذه المؤسسات بشكل كبير على التعلم من العملاء، مما يمنحها قدرة عالية على التكيف والاستجابة للتغيرات (Steve, 2013, p. 63)

–أخيرا أضاف **Erics Ries** في كتابه **The learn Startup** المؤسسة الناشئة كيان بشري صمم خصيصا بهدف تقديم منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم التأكد الشديد (Eric, 2011, p. 37)

من خلال التعاريف المذكورة نستنتج أن المؤسسة الناشئة هي كيان حديث النشأة تم تصميمه خصيصا لتقديم منتج، أو خدمة جديدة، يتميز بطموح كبير للتوسع والنمو، تواجه خطرا مرتفعا للفشل بسبب اعتمادها على منتجات أو خدمات مبتكرة تستهدف إختراق أسواق غير مشبعة، أوإنشاء أسواق جديدة تماما، وبالتالي تعمل في بيئة تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين، مما يدفع المؤسسين إلى تصميم نموذج عمل قابل للتوسع بفعالية لتحقيق أهدافهم .

2.2 خصائص المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة تتميز عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية بمجموعة من الخصائص الفريدة، كما هو مبين في الشكل أدناه:

الشكل رقم 01 : خصائص المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على تحليل المعلومات السابقة

يتضح من العرض السابق أن المؤسسات الناشئة تتميز بعدة خصائص جوهرية تمثل نقاط قوتها وتحدياتها في الساحة الاقتصادية :

-**شركات حديثة العهد:** تعرف المؤسسات الناشئة بأنها شركات شابة ومزدهرة، تقوم على أفكار ابداعية وحلول مبتكرة، تواجه هذه المؤسسات خيارين رئيسين: إما تحقيق النجاح والتحول الى شركات كبيرة ومزدهرة، أو التوقف عن العمل وتحمل الخسائر، مما يجعل مسيرتها محفوفة بالمخاطر، ومسؤولة عن تقديم قيمة جديدة للسوق (ابراهيم ، 2014، صفحة 05)

- **فرص النمو التدريجي والمتسارع** : يعتبر التوسع السريع وتحقيق إيرادات عالية أبرز السمات الجوهرية للشركات الناشئة من خلال قدرتها على زيادة الإنتاج دون الحاجة إلى رفع التكاليف، حيث تتمكن من رفع هامش الأرباح بشكل ملحوظ مما يتيح لها تحقيق مكاسب كبيرة بفضل قلة النفقات التشغيلية (بلعيدي ، 2023، صفحة 379)

-**الابتكار:** تشتهر الشركات الناشئة بقدرتها الفائقة على الابتكار والتحسين المستمر، تنتج هذه المؤسسات منتجات أو خدمات جديدة تلبي احتياجات السوق بطريقة مميزة، كما تجري تغييرات جذرية في نماذج العمل، أو وسائل التوريد، الأمر الذي يعزز تنافسيتها .

-**الخطر:** تعمل المؤسسات الناشئة غالبا تحت ظروف عدم اليقين في أسواق غير مشبعة بالمعلومات أو الطلب، بسبب النقص في بيانات السوق، تواجه هذه المؤسسات تحديات كبيرة في اتخاذ القرارات وتحليل البيئة المحيطة .

-**التنوع السوقي:** على الرغم من تألق الشركات الناشئة في مجال التقنية والتكنولوجيا، ودورها البارز في الأسواق الرقمية، فقد توسعت لتشمل مجالات أخرى مثل الزراعة، الصناعة، التعليم وغيرها، مما يدل على قدرتها على التكيف مع احتياجات الأسواق المختلفة .

-**العمل الجماعي:** تعتمد الشركات الناشئة بشكل كبير على تشكيل فرق عمل متكاملة لتحقيق التكامل بين مهارات الأعضاء، غالبا ما يكون مؤسسو هذه الشركات الناشئة شبابا خريجي جامعات بخبرات محدودة، يسعون لاستثمار طاقاتهم لإنجاح أفكارهم، وإطلاق مؤسساتهم .

-**التركيز على منتج /خدمة واحدة:** في البداية يمكن للمقاول التركيز على منتج أو خدمة واحدة لتطوير فكرة مبتكرة بشكل فعال، وذلك لتجنب تشتيت الانتباه، وضمان الوصول إلى النتائج المرجوة لأن التعامل مع الأفكار الابتكارية غالبا ما يكون حساسا، ويتطلب جهدا كبيرا لضمان تحقيق النجاح.

-**رؤوس الأموال والمستثمرين:** فان المرحلة الأولى عادة ما تكون بالاعتماد على التمويل الذاتي أو دعم من الأصدقاء والعائلة، ومع ذلك كل مؤسسة ناشئة في اقتصاد المعرفة تميل إلى البحث عن

نوعين رئيسين من المستثمرين : أصحاب رأس المال المخاطر، وملائكة الأعمال، حيث يقدم هؤلاء المستثمرون التمويل اللازم الذي يساعد المؤسسة على النمو والتطور لمتطلبات السوق (بلعيدي ، 2023، صفحة 379)

3.2 المؤسسات الناشئة الأكثر رواجا في الجزائر أواخر أوت سنة2025

وفقا للتصنيف الصادر عن موقع **Startup-Ranking** الذي يعد مرجعا في التعرف على الشركات الناشئة عالميا، يظهر ترتيب الشركات الناشئة الأكثر رواجا في الجزائر خلال نهاية أوت 2025 في الجدول أدناه، والذي يتضمن قائمة بأفضل عشر شركات، مع العلم أن الموقع قام بتصنيف ما مجموعه 19 شركة ناشئة جزائرية خلال نفس الفترة.

الجدول 01 :الشركات العشرة الأولى الأكثر رواجا في الجزائر سنة 2025

الرقم	التصنيف	المؤسسة	Sr score	نشاط المؤسسة
1	1.108	Yassir	60.607	تطبيق ياسير لخدمات التوصيل الأجرة رقم 01 في الجزائر غني عن التعريف كما بدأت مؤخرا الشركة بتنويع خدماتها بدخول مجال توصيل الأكل والشراء عبر الأنترنت والتوسع خارج الجزائر–المغرب–تونس–فرنسا وكندا.
2	2.358	Legal doctrine	42.250	شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا القانونية، تجمع وتنشر القوانين واللوائح وقرارات المحاكم في الدول الافريقية على الانترنت بدءا من الجزائر منذ فبراير 2018 . تساعد المنصة المستخدمين على تحويل البيانات القانونية إلى معلومات قابلة للاستخدام، مما يسمح لهم بمتابعة الأخبار القانونية اليومية وتطوير استراتيجياتهم الخاصة .
3	3.239	Siamois QCM	38.676	منصة مخصصة لطلبة الطب للتحضير

				للامتحانات بالاعتماد على المؤطرين في الميدان . الموقع يقدم خدماته على الكمبيوتر والهاتف .
4	3.514	OkStore	37.415	منصة تجارية تتيح لأي شخص البيع بسهولة عبر الأنترنت، وفي موقع البيع بالتجزئة، وفي أي مكان آخر.
5	5.169	Zawwali	26.787	موقع واعد للتسوق في الجزائر مميزاته أنه يوفر الدفع عبر بطاقات الفيزا وكذلك التوصيل عبر مختلف الشركات العالمية ومحلية كذلك .
6	6.389	MdinaJdida	21.963	موقع للتسوق للعديد من العلامات التجارية العالمية مع خدمة التوصيل.
7	7.571	Lafirist	20.070	منصة الكترونية تهدف الى إثراء المحتوى العربي على الأنترنت في الجزائر باللغة العربية .هدفها تزويد الشباب الجزائري بمحتوى عالي الجودة حول إنشاء مشاريعهم الخاصة، والحصول على وظيفة جيدة، ومعلومات قيمة حول أفضل الصفقات في الجزائر .
8	8.035	Talabastore	19.468	موقع بيع عبر الأنترنت يقدم عروضا وخصومات على المنتجات والخدمات للطلاب عبر موقعه الالكتروني، تهدف الى أن تصبح الخيار الأول للطلاب في الجزائر والعالم .
9	8.137	Algeriacertify	19.354	منصة تستفيد من تقنية البلوكتشين والذكاء الاصطناعي للتحقق من الشهادات بهدف تعزيز مصداقية وشفافية نظام الشهادات

				التعليمية والمهنية في الجزائر .تسمح هذه المنصة برقمنة الشهادات، وتبسيط عملية التحقق للمؤسسات والشركات والأفراد، وبالتالي توفير طريقة فعالة لمكافحة الاحتيال .
10	9.003	TKwaen	18.213	تعد مؤسسة ناشئة رائدة في إحداث نقلة نوعية في قطاع التعليم والتدريب المهني في الجزائر من خلال حلول رقمية متطورة وأساليب مبتكرة هدفها خلق عالم يتاح فيه التعليم عالي الجودة للجميع مما يعزز التطور الشخصي والمهني على الصعيد المحلي والعالمي .

Source: https://www.startupranking.com/top/algeria/2025

عند تحليل الجدول يتضح أن المركز الأول جاء لصالح شركة **Yassir** التي تم تأسيسها بهدف تعزيز العلاقات بين مقدمي الخدمات وزبائنهم المحتملين في مجالات متعددة تشمل النقل، والخدمات، والصحة، والأغذية والخدمات اللوجستية، أما المركز الثاني فكان من نصيب موقع **Legal doctrine**، وهي منصة إلكترونية إفريقية تجمع وتنشر القوانين واللوائح وقرارات المحاكم في البلدان الافريقية، والتي بدأت في العمل في الجزائر اعتبارا من سنة 2018 ، وفي المركز الثالث نجد موقع **Siamois QCM** منصة تعليمية إلكترونية مخصصة لطلاب الطب في الجزائر، حيث توفر لهم إمكانية توفير الوقت والمال، مع دعمهم ليصبحوا أكثر تنظيما في دراستهم وأعمالهم .

وتجدر الاشارة أن المؤسسات الناشئة في الجزائر شهدت تطورا ملحوظا، إذ إرتفع عدد هذه المؤسسات بشكل بارز خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2025، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول 02: عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر (2019–2025)

السنة	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
العدد	200	810	1500	2000	5000	8700	9000

Source:Algérie press service/2019-2025

وفقا للإحصائيات المتوفرة على المنصة المخصصة لتصنيف الشركات الناشئة العالمية في موقع **starupranking** إحتلت الجزائر المرتبة 11 بمجموع 200 شركة ناشئة في عام2019، وفي عام 2020 تقدمت الجزائر إلى المركز الثاني بعد نيجريا، ليصل عدد الشركات الناشئة إلى9000 بحلول عام 2025 محافظة على المركز الثاني، كما يعكس هذا النمو الملحوظ فاعلية الاستراتيجيات والجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية، بعد تأسيس وزارة مختصة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

3. تعزيز أهداف التنمية الاقتصادية من خلال المؤسسات الناشئة

يتناول هذا المحور التعريف بالتنمية الاقتصادية وأهدافها، وكذا إبراز مساهمة المؤسسات الناشئة في تعزيز هذا المفهوم وخلق فرص عمل من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

1.3 تعريف التنمية الاقتصادية

من بين التعاريف الحديثة لمفهوم التنمية الاقتصادية يمكن ملاحظة أنها تمثل :

مجموعة من العمليات المخططة والموجهة في مختلف المجلات، والتي تهدف إلى إحداث تحول إيجابي في المجتمع بهدف تحسين أوضاعه العامة، وأوضاع أفراده عبر مواجهة تحديات المجتمع إزالة العقبات، وتحقيق إستغلال أمثل للإمكانات والطاقات المتوفرة، مما يؤدي إلى تحقيق نمو مستدام، رفاهية للأفراد، وسعادة المجتمع بشكل عام (الخطيب ، 2017، صفحة 18).

كما ينظر إلى التنمية الاقتصادية على أنها جهد منظم وشامل يسعى إلى دفع نمو موارد المجتمع على المستويات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، والفكرية. هذا الجهد يهدف إلى التصدي للتخلف كخطوة أولى، ثم العمل على اللحاق بالتقدم الحضاري بغية توفير حياة كريمة وميسرة لكل أفراد المجتمع (عيسى و عامر ، 2017، صفحة 17).

واستنادا إلى هذه التعاريف يمكن استنتاج أن التنمية الاقتصادية تعد عملية منهجية تتبعها الدولة التي لم تكتمل نموها بعد بهدف استغلال مواردها الاقتصادية بشكل فعال، بحيث يسهم هذا الاستغلال في زيادة الدخل الوطني الحقيقي للدولة، وبالتالي تحسين متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل .

2.3 أهداف التنمية الاقتصادية

إن أهداف التنمية الاقتصادية يمكن تلخيصها في النقاط التالية :(بوشامة و الطاهر ، 2016، صفحة 223):

–**رفع الدخل القومي** : يعد رفع الدخل القومي أحد أبرز الأهداف التي تسعى اليها الدول النامية لتحقيق التنمية الاقتصادية، ذلك أن إنحفاض مستوى معيشة السكان يعد الدافع الأساسي لهذه الدول نحو تحقيق النمو الاقتصادي، القضاء على الفقر، ومعالجة المشكلات السكانية المتفاقمة، هذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال زيادة الدخل القومي .

–**تحسين مستوى المعيشة** : الوصول إلى مستوى معيشي مرتفع يظل هدفا أساسيا للتنمية الاقتصادية خاصة في الدول التي تعاني من ضعف إقتصادي، غياب القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية مثل الطعام، الملابس، المأوى، وغيرها، حيث يؤكد أهمية هذا الهدف لتحسين جودة الحياة.

–**توسيع الهيكل الانتاجي:** التنمية الاقتصادية بطبيعتها تتطلب التوسع في قاعدة الهيكل الانتاجي إذ لا تقتصر فقط على زيادة الدخل الوطني، أو متوسط نصيب الفرد، بل تركز أيضا على تعزيز بعض القطاعات الحيوية إقتصاديا وفنيا، بما في ذلك الصناعات الثقيلة إذا كان ذلك ممكنا، فبناء هذا النوع من الصناعات يساهم بشكل كبير في تزويد الاقتصاد ا بالاحتياجات الأساسية، ويساعد الدول النامية في مواجهة التحديات، وتحقيق التطور .

–**تحقيق الاستقلال الاقتصادي وتعزيز الاعتماد على الذات** : يعد السعي نحو الاستقلال الاقتصادي، وتقليل التبعية للعالم الخارجي من الأهداف الاستراتيجية الهامة بالنسبة للدول النامية فتحقيق هذا الهدف يعزز الاستقرار الاقتصادي، ويبرز قيمة الاعتماد على الذات، ويدعم قدرة الأمة على بناء القوة والسلطة بشكل تدريجي ومستدام .

3.3 مساهمة المؤسسة الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل

تسهم المؤسسات الناشئة بشكل فعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وخلق فرص عمل عبر عدة محاور رئيسية:

1.3.3 مساهمة المؤسسات الناشئة في النمو الاقتصادي: تلعب المؤسسات الناشئة دورا إستراتيجيا في تعزيز التطور الاقتصادي، خاصة في الدول المتقدمة، حيث تسهم في زيادة الناتج المحلي من خلال توفير السلع والخدمات للمستهلكين النهائيين والوسطاء، مما يؤدي إلى ارتفاع

الدخل الوطني، ويعزز معدلات الانتاجية عبر عوامل إنتاج تتميز بالمرونة والابتكار، مما يجعل استخدامها أكثر كفاءة مقارنة بالوظائف الحكومية التقليدية (جليلة ، 2022، صفحة 170).

2.3.3 مساهمة المؤسسات الناشئة في تنويع الهيكل الصناعي: تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على تحقيق التنويع في الانتاج وتوزيعه عبر مختلف القطاعات الصناعية، مستفيدة من صغر نشاطها وحجمها، هذا النوع يسهم في ظهور مؤسسات جديدة تنتج تشكيلة واسعة من السلع الاستهلاكية، بالاضافة إلى تلبية احتياجات الصناعات الكبرى من خلال العمل كصناعات مغذية لها. علاوة على ذلك تعزز هذه المؤسسات الابتكار والديناميكية السوقية، مما يرفع جودة المنتجات ويوفر حلولا حديثة تلبي إحتياجات الصناعات والمستهلكين بشكل أفضل (الونداوي و نشأت، 2008، صفحة 124).

3.3.3 مساهمة المؤسسات الناشئة في التشغيل وإيجاد فرص العمل : تتميز هذه المؤسسات بقدرتها على استقطاب العمالة غير الماهرة، التي لا تستطيع غالبا الانضمام الى القطاعات الكبرى بسبب اشتراط الخبرة المهنية، يساعد انخفاض تكلفة عنصر العمل، واستثمار المدخرات الصغيرة على تمويل مشاريع ذات رأسمال منخفض، مما يفتح المجال للأفراد لاستثمار مدخراتهم المحدودة ضمن هذه المشروعات الناشئة، وبالتالي يسهم ذلك في تعزيز فرص التوظيف، وتنمية الثروة والقيمة المضافة (برنوطي، 2005، صفحة 62).

4 مؤسسة ياليدين كنموذج لدعم التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل

يركز هذا المحور على التعريف بمؤسسة ياليدين، وتسليط الضوء على الخدمات التي توفرها، والشروط الأساسية التي تعتمدها في تعاملاتها، كما يتناول دور المؤسسة في تعزيز التنمية الاقتصادية، والمساهمة في خلق فرص عمل جديدة .

1.4 التعريف بشركة ياليدين للتوصيل السريع

هي شركة محدودة المسؤولية برأس مال قدره بـ 1.000.000.00 دج، مسجلة في السجل التجاري تحت رقم 1380986869، تعد الشركة من المؤسسات الرائدة في قطاع التوصيل السريع بالجزائر، حيث بدأت نشاطها منذ عام 2013، يقع مقرها الرئيسي في منطقة النشاط قايدي، القطعة رقم 63 برج الكيفان بالعاصمة الجزائرية . تقدم مجموعة ياليدين خدمات شاملة ترتكز على البريد السريع في الجزائر، تشمل توزيع وتسليم البريد (الشيكات، والعقود، والمواصفات)، بالاضافة إلى

الطرود المرتبطة بالتجارة الإلكترونية، كما تقوم بنقل البضائع، وتخزين وتعبئة المنتجات ضمن أنشطة التجارة الإلكترونية.

وبحسب إحصائيات **ARPCE** تستحوذ مجموعة ياليدين على حصة سوقية تصل إلى 70٪، تجدر الإشارة أيضا إلى أن مجموعة ياليدين حصلت على شهادات الايزو الثلاثية (اوراد و بشير ، 2024، صفحة 07):

– شهادة ادارة الجودة ISO 9001 التي حصلت عليها عام 2015.

– شهادة الادارة البيئية ISO 14001 التي أصدرت عام 2015.

–شهادة الادارة الصحة والسلامة ISO 4500 التي حصلت عليها عام 2018.

رغم التحديات التي واجهتها الشركة في بداية عملها نتيجة محدودية الممارسات المرتبطة بمجال التجارة الإلكترونية، والثقافة اللوجستية في الجزائر، استطاعت ياليدين الحفاظ على مكانتها كواحدة من أبرز الشركات في سوق إرسال الطلبيات داخل الوطن .

وفيما يلي جدول يوضح الخدمات التي تقدمها الشركة، وبعض الشروط القانونية المرتبطة بتعاملاتها.

الجدول 03 : خدمات شركة ياليدين والشروط القانونية المرتبطة بها

خدمات ياليدين	وصف الخدمة
خدمة التوصيل	التوصيل إلى المنازل بحد أقصى وزن 20 كغ، والتوصيل في إلى وكالات(**Stop Desk**) والإرجاع، والتأمين، والتحصيل COD بحد أقصى 150.000 دج لكل طرد. في حالة ما إذا سمح المرسل للمستلم بفتح الطرد قبل تأكيد التسليم: فإن ياليدين ترفض تحمل أي مسؤولية في حالة نقص المنتج أو تلفه وتلف تغليفه.
إستبدال المنتج	في حالة إستبدال منتج واحد أو أكثر، بناءا على طلب المستلم وقبوله من قبل الزبون (المرسل) فإن ياليدين لا تبدي أي مسؤولية في حالة نقص المنتج أو تلفه، وتلف تغليفه.
تحضير الطرد	يتعهد الزبون (المرسل) بإعداد الطرد مسبقًا، مصحوب بقسيمة محددة بعناية، (اسم الشركة، اسم جهة الاتصال، العنوان، البلدية، الولاية، رقم هاتف الزبون (المرسل) والمستلم، وصف الطرد، نوع الخدمة: التجارة الإلكترونية السريعة، التجارة الإلكترونية الاقتصادية، الكلاسيكية، المواصفات، التقديم، الإقرار بالاستلام، التأمين، الهش، إلخ)، الوزن والأبعاد الفعلية. إذا كان المنتج في الطرد مخصصًا للبيع، فإن الزبون (المرسل) ملزم بإرفاق القسيمة بفاتورة مفصلة ومختومة تحتوي على جميع المعلومات ووصف المنتج وعدد العناصر وسعر البيع إلى السماح بالتعريف الفوري.

التصريح عن طبيعة الطرد	الزبون (المرسل) هو المسؤول الوحيد عن التصريح عن محتوي الطرد، وهو المسؤول الوحيد عن أي ضرر قد يحدث لأطراف ثالثة، ويتعهد بعدم تسليم لياليدين طرد يحتوي على المنتجات التي يتم نقلها عبر طريق محظور بموجب القانون دون التقيد بأي منتج يتطلب تصريحًا خاصًا نقل المشروبات الكحولية، والأسلحة النارية، والأسلحة الحادة، والأشياء التي تسيء إلى الأخلاق الحميدة، وكذا البطاقات المصرفية، والأوراق النقدية والعملات المعدنية والعملات، جوازات السفر، وأي منتج تتجاوز قيمته 150.000 دج .... إلخ، كما لياليدين الحق في فحص محتويات الطرود بحضور المرسل مع احترام سرية المراسلات للتحقق من دقة أو كفاية المعلومات أو المستندات المقدمة إليها ، دون أن يشكل ذلك التزامًا على ياليدين.
خدمة التحصيل	يمكن إجراء التحصيل من الزبون (المرسل) عن طريق ياليدين أو عن طريق مزود خدمة خارجي، أو عن طريق الإيداع في وكالات ياليدين. الطرود تحت مسؤولية ياليدين فقط من الاستلام إلى التسليم. لكل طرد، يجب إجراء 3 محاولات التسليم بواسطة ياليدين أثناء إبلاغ الزبون (المرسل) بكل محاولة تسليم. خلال المحاولات الثلاث، تلتزم ياليدين بإبلاغ الزبون (المرسل) بالموقف من أجل التدخل وتقديم حل لتنفيذ التسليم. بعد المحاولة الثالثة، إذا ظل الطرد دون حل، فسيكون إرجاع الطرد منهجيًا وقابل للرسوم.
تحصيل الطرود المسترجعة من قبل العميل (المرسل)	يلتزم الزبون (المرسل) باسترداد الطرود التي لم يتم تسليمها، والمخزنة عند ياليدين في غضون فترة أقصاها 10 أيام، إذا تجاوزت هذه الفترة، يحق لياليدين فوترة التخزين بسعر 10 دج لكل طرد في اليوم، عند تجاوز فترة 365 يومًا من تاريخ الإرجاع، يجوز لياليدين التخلص بحرية من الطرد، ورفض جميع المسؤولية ولا يتم قبول أي شكوى بعد هذه الفترة.

آجال التسليم	تبذل ياليدين قصارى جهدها في الوفاء بأوقات التسليم باستثناء حالات القوة القاهرة. يتم إبلاغ أوقات التسليم الخاصة بخدمات ياليدين المختلفة للحصول على معلومات فقط ولا تشكل بأي حال من الأحوال التزامًا تعاقديًا.
أسعار خدمات التوصيل	أسعار خدمات التوصيل التي تطبقها ياليدين هي من مكان الإرسال إلى مكان الوجهة والوزن الأكبر بين الوزن الفعلي والوزن الحجمي. الوزن الحجمي = (الطول) بالمتر ×(العرض) بالمتر × (الارتفاع) بالمتر × 200 يتم تقريب الوزن المفوتر إلى النصف كيلو للأسفل. يتم إصدار فاتورة بخدمات الإرجاع والاسترداد عند الدفع على التوالي 350 دج لكل عودة طرد و1٪ من المبلغ المسترد أو اشتراك شهري اعتمادًا على عدد الطرود، والنسبة المئوية للإرجاع والمبلغ المسترد خلال الشهر.
حفظ نشاط الزبون في نظام ياليدين	تلتزم ياليدين بحفظ النشاط، ومتابعة أرقام حافظات الزبون في نظامها خلال مدة ستة (06) أشهر، ما فوق هذا الأجل، لا تتحمل ياليدين أي مسؤولية.
حماية البيانات	تتعهد ياليدين باحترام اللوائح المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، فهذه الأخيرة ضرورية لأداء الخدمات.
تسوية النزاعات	يسوى وديا كلّ نزاع يطرأ بين الطرفين أيا كانت طبيعته، وإذا فشلت التسوية الودية بعد 30 يوماً، يمكن رفع دعوى قضائية أمام المحكمة المختصة.

المصدر : من اعداد الباحثتين اعتمادا على الموقع التالي :
(https://yalidine.app/app/conditions-transport.php)

وهذه أبرز الخدمات التي تقدمها شركة ياليدين والشروط القانونية الخاصة بتعاملاتها .

2.4 دور شركة ياليدين في تحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل

تسهم شركة ياليدين بشكل بارز في دعم التنمية الاقتصادية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والمبادرات، التي يمكن تلخيصها على النحو التالي :(اوراد و بشير ، 2024، صفحة 08)

1.2.4 تنمية المجتمع المحلي: تسعى الشركة لتحسين الظروف المعيشية في المجتمعات المحلية عبر تنفيذ مشاريع تستهدف تطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية، وقد عززت جهودها بتوقيع عقد شراكة مع شركة ياليتاك للخدمات اللوجستية والتجارة الالكترونية في ماي 2022، بهدف توفير حلول مبتكرة تلبي احتياجات رواد الأعمال في التجارة الالكترونية، تساهم هذه المبادرات في تحسين قدرة الأفراد على المشاركة الفاعلة في النشاط الاقتصادي مما يعزز التنمية على المستوى المحلي .

2.2.4 الشراكات مع القطاع الخاص والعام: تركز ياليدين على بناء علاقات قوية مع القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية لدعم المشاريع التنموية بشكل أكثر فعالية.

في هذا السياق أبرمت شركة ياليدين اتفاقيتين استراتيجيتين مع شركة التأمينات المتوسطية **"GAM"** وجرت مراسم التوقيع في17 مارس 2024. الاتفاقية الأولى تتعلق بشراكة استراتيجية تغطي كافة فروع ياليدين، بهدف تعزيز التعاون في مجال الخدمات اللوجستية، البريد والطرود. أما الاتفاقية الثانية المتعلقة بشركة **E-Logistique** التابعة لياليدين، وتركز على تقديم خدمات لـ **"GAM"**للتأمينات في توزيع البريد والطرود، إضافة إلى توفير خدمات لوجستية متخصصة.

3.2.4 التوعية الاقتصادية وتسهيل الوصول إلى الأسواق: تعمل ياليدين على توسيع حضورها الدولي عبر المشاركة الفعالة في المعارض والمؤتمرات العالمية مثل الصالون الدولي للنقل واللوجستيك بمعرض الجزائر الدولي، صالون التجارة الالكترونية والاقتصاد الرقمي **ECO-2024**،.....ومن خلال هذه الفعاليات تنظم الشركة حملات توعية لتسليط الضوء على خدماتها ضمان حقوق الزبائن، وشرح آليات العمل والتواصل معها.

هذه المبادرات تعزز الوعي الاقتصادي على المستوى الفردي والجماعي. بالاضافة إلى ذلك توفر ياليدين استشارات تسويقية للعملاء من أفراد وشركات عبر تنظيم معارض تجارية، وخدمات استشارية تسهل التعامل مع الشركاء المختلفين في السوق .

4.2.4 تشجيع ريادة الأعمال: تعمل ياليدين على دعم الشركات الناشئة والمبتكرة في قطاع التجارة الإلكترونية، بهدف تعزيز ريادة الأعمال وتشجيع الابتكار، بما يساهم في تنويع الاقتصاد وزيادة الاستثمارات في المجال التكنولوجي، من خلال عدة طرق(Yalidine El djazair service):

- تقديم برامج دعم للمشروعات الناشئة والشركات الصغيرة، بما فيها التمويل الأولي وتوفير مساحات عمل مشتركة.

- توفير فرص تدريبية وتطويرية للرواد الجدد عبر ورش العمل، والمحاضرات التعليمية التي تغطي مواضيع إدارة الأعمال والتسويق الرقمي وغيرها.
- تنظيم فعاليات ومعارض تسويقية لتعزيز الترويج لمنتجات وخدمات الشركات الناشئة وزيادة رؤيتها لدى الجمهور.
- تقديم خدمات استشارية ودعم إداري للمشاريع الناشئة، مثل تطوير خطط العمل وتحليل السوق ووضع استراتيجيات تسويقية .
- تشجيع الابتكار من خلال الاستثمار في الأبحاث والتطوير ودعم تنفيذ الأفكار المبتكرة.
- إقامة شراكات مع المؤسسات التعليمية والبحثية لتعزيز تبادل المعرفة والتكنولوجيا ونشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.
- توفير الدعم اللوجستي والموارد الضرورية للشركات الناشئة لضمان نموها وتوسعها بما يشمل الدعم الفني والإداري، والوصول إلى الشبكات الاستراتيجية.

3.4 مساهمة ياليدين في توفير فرص العمل وتنويع هيكل الخدمات المقدمة

من خلال هذه الجهود المترابطة تؤكد شركة ياليدين التزامها بتوفير حلول متكاملة ومستدامة لمعالجة تحدي البطالة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمعات التي تقوم بخدمتها. وتتجسد هذه المساهمة في مجموعة من الجوانب، التي يمكن تلخيصها فيما يلي (https://inter-lignes.com/le-groupe-yalidine-et-gam-assurances-signent-deux-conventions-de-partenariat):

1.3.4 مساهمة شركة ياليدين في توفير فرص العمل: تعتبر شركة ياليدين من أبرز الشركات الرائدة في الجزائر في مجال التوصيل، حيث تغطي جميع الولايات الجزائرية باستثناء تمنراست، إليزي، وتندوف. هذه الولايات تشكل تحديا كبيرا لمعظم شركات التوصيل بسبب طبيعتها الجغرافية الصعبة، وانخفاض كثافتها السكانية مقارنة ببقية الولايات، ومع ذلك وضعت ياليدين خططا للتوسع الى هذه المناطق في المستقبل القريب. كما تلتزم الشركة بتقديم خدمات احترافية، ومتقدمة من خلال فريق عمل متخصص ومدرب عالي الكفاءة.

– تمتلك الشركة حوالي 150 مكتبا ووكالة موزعة في مختلف أنحاء البلاد، تقدم خدماتها بشكل شامل سواء للأفراد أو المؤسسات.

كما تتميز بسرعة التوصيل إلى جميع المدن، البلديات، وحتى القرى الصغيرة التي تعد تحديا هي الأخرى في الولايات الكبيرة ذات الطلب المرتفع ، يوجد للشركة أكثر من مكتب لضمان تقديم الخدمة بشكل فعال وملائم .

مع توسع شبكة مكاتب ياليدين شهدت أعداد عدد العمالة في الشركة نموا ملحوظا إذ تضم 8 شركات تابعة تعمل في مجالات متعددة، الى جانب نشاطها الأساسي في نقل البريد والطرود حاليا يعمل لدى الشركة حوالي 4300 موظف يديرون العمليات باستخدام 500 مركبة نقل، 300 دراجة نارية، 4 محاور رئيسية، 6 مراكز للفرز تخدم ما يقارب 160 وكالة تابعة لها على مستوى الوطن، مع التسليم اليومي لأكثر من 30.000 طرد.

وكمثال مهم شركة **Speed Mail** التابعة لها، والمتخصصة في تسليم الطرود للشركات مثل الفواتير، العقود، الشيكات، الشحن، التجميع، التسوق، نقل البضائع.

– علاوة على ذلك يلعب نمو قطاع التجارة الإلكترونية في الجزائر دورا هاما في خلق فرص عمل جديدة مدعومة بخدمات ياليدين ، تشمل وظائف مباشرة مثل إدارة الأنظمة، و تقديم الدعم الفني، بالإضافة إلى الوظائف غير المباشرة مثل الشحن والتوصيل والتسويق الرقمي.

2.3.4 مساهمة شركة ياليدين في تنويع الخدمات المقدمة

تقدم ياليدين خدمات متعددة لتوصيل الطرود، ودعم التجارة الالكترونية مع التركيز على تلبية احتياجات العملاء، وتوفير حلول مبتكرة .

– **توصيل الطرود للمكاتب:** توفر ياليدين خيار توصيل الطرود الى مكاتبها المنتشرة في معظم ولايات الجزائر، يمكن للمستلم استلام الطرد من أقرب مكتب مما يجعل هذه الخدمة ذات تكلفة منخفضة مقارنة بالتوصيل مباشرة إلى باب المنزل .

– **توصيل الطرود للمنزل:** تقدم ياليدين أيضا خدمة التوصيل الى المنازل بناءا على العنوان المحدد من قبل العميل أو أقرب مكان مناسب خاصة المناطق النائية، أو التي تفتقر الى الكثافة السكانية . رغم أن هذه الخدمة أكثر تكلفة إلا أنها تعد مثالية للأشخاص الذي يصعب عليهم الوصول إلى مكاتب الشركة، حيث قد يصل سعرها إلى ضعف تكلفة التوصيل إلى المكتب.

– **خدمات التجارة الإلكترونية:** تسعى ياليدين لدعم التجارة الإلكترونية من خلال توفير بيئة آمنة وموثوقة تساهم في زيادة حجم التعاملات التجارية، والنمو الاقتصادي، سواء المؤسسات الكبيرة أو الصغيرة والمتوسطة.

تشمل خدمات الشركة في هذا المجال:

* إنشاء منصات إلكترونية آمنة للتجار لعرض منتجاتهم وبيعها عبر الأنترنت.
* تقديم خدمات الدعم الفني والتدريب لتعزيز مهارات التجار وتمكينهم من بناء متاجر إلكترونية ناجحة.
* توفير حلول تكنولوجية مبتكرة مثل أنظمة الدفع الإلكتروني وإدارة المخزون لتسهيل العمليات التجارية.
* تنظيم ورش عمل وفعاليات تعليمية لنشر المعرفة حول أفضل ممارسات التجارة الإلكترونية.
* تعزيز الابتكار وتطوير حلول تقنية تلبي احتياجات السوق المتغيرة.
* نشر الوعي بأهمية التسوق عبر الأنترنت لكل من العملاء والتجار.
* العمل بالشراكة مع الجهات الحكومية، والمؤسسات الأخرى لتطوير البنية التحتية الرقمية التي تدعم نمو التجارة الإلكترونية (www.yalidine.com)

3.3.4 مساهمة شركة ياليدين في تسريع الخدمات المقدمة: تقدم ياليدين خدمات متميزة في مجال توصيل الطرود بامتياز :

– تشتهر بسرعة التوصيل إلى مختلف الولايات، إذ يمكنها توصيل الطلبيات في فترة قياسية، كمثال ترسل طلبية من الجزائر العاصمة إلى ولاية جيجل التي تبعد حوالي 400 كلم في يوم واحد فقط ، حيث يتم شحن الطرد في نفس اليوم دون تأخير .

– فور وصول الطلبية إلى مكتب الولاية المخصصة المرسل اليه، يتم الاتصال به مباشرة عبر خدمة العملاء لإعلامه بوصول الطرد وتزويده بالتفاصيل اللازمة بوصول طلبيته، وإستلامه في أقرب وقت .

– يتم إرسال رقم تتبع الطرد مع عنوان المكتب المعني، وأرقام خدمة العملاء إلى هاتف المرسل كي يتمكن من متابعة الطلبية بكل سهولة ووضوح .

– تحتفظ الشركة بالطرد في أحد مكاتبها لمدة أقصاها 3 أيام لتسهيل تواصل العملاء واستلام طرودهم في الوقت المناسب.

– توفر ياليدين عبر موقعها الإلكتروني خاصية تتبع الطرود بشكل فعال، حيث يحصل الزبون على رقم خاص بمجرد ارسال الطرد يمكنه استخدامه لمتابعة حالة الطلبية .

– تتيح امكانية طلب عرض سعر للطرد بناءا على حجمه، وزنه، والوجهة المقصودة مما يسهل توفر خيارات مريحة دون الحاجة لزيارة المكاتب البعيدة .

– كما يمكن لجميع الأشخاص التعامل مع الشركة وإرسال واستقبال الطرود وفق قواعدها، وسياستها كما أن الأفراد العاديين يسمح لهم بعدد محدود من الطرود أسبوعيا بناءا للمكتب المعني فان المهنيين، والحرفيين، والتجار الذين يتعاقدون مع الشركة يحصلون على خصومات وفق كميات الارسال الشهرية. ولتفعيل هذه العملية يشترط تقديم السجل التجاري إلى جانب الاسم وبطاقة الهوية الوطنية لفتح حساب متخصص . يوفر الحسب الخاص امكانية تتبع الطرود وادارة المدفوعات، كما أن على المرسل تغليف المنتج بعناية لضمان وصوله بشكل آمن .

وعند تسليم الطرد لأحد مكاتب ياليدين يتم انشاء قسيمة تحتوي على معلومات المرسل والمستقبل، رقم التتبع، طريقة الدفع، والمسؤول عن تسديد المبلغ، ليتم بعدها شحن الطرد نحو وجهته المطلوبة

5. تحليل النتائج

في ظل التحولات العالمية الراهنة التي فرضت ضرورة البحث عن حلول مبتكرة لمعالجة للمشكلات الاقتصادية القائمة، شهد قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر إهتماما متزايدا من خلال المبادرات والخطوات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية.

هذا يعود الى الدور المهم لهذه المؤسسات في دعم النمو الاقتصادي، تشجيع التوظيف، خفض معدلات البطالة، حيث يعتبر هذا القطاع اليوم عنصرا محوريا للتطور الاقتصادي والتكنولوجي مستندا إلى الأفكار الابتكارية واعتماد التكنولوجيا الحديثة، ومنه:

–الفرضية الأولى التي تنص على أن المؤسسات الناشئة تعتبر مؤسسات صغيرة تتمتع بامكانية النمو التدريجي فرضية صحيحة، إذ تشير الدراسات النظرية أن المؤسسات الناشئة حديثة العهد تتميز بصغر حجمها مع إمكانية النمو والتطور التدريجي لتصبح مؤسسات كبرى على المدى البعيد.

–الفرضية الثانية التي تنص على أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تشهد تطورا ملحوظا فرضية صحيحة، فقد أظهرت البيانات أن عدد المؤسسات الناشئة من 200 مؤسسة عام 2019 إلى 9000 مؤسسة بحلول عام2025، مما يعكس نموا كبيرا لهذا القطاع في البلاد.

–الفرضية الثالثة التي تنص على أن شركة ياليدين تلعب دورا فعالا في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل فرضية صحيحة، حيث تساهم في زيادة الانتاجية والكفاءة في قطاع

التجارة، خاصة عبر تقديم أدوات وخدمات رقمية تسهل عمليات الشراء والبيع عبر الأنترنت، كما تعمل على دعم الابتكار وريادة الأعمال من خلال تشجيع تأسيس شركات ناشئة، وبفضل شراكاتها الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص، تحقق هذه الشركة قيمة مضافة للاقتصاد وتساهم في توليد وظائف جديدة .

7. خاتمة

تمثل المؤسسات الناشئة بديلا اقتصاديا مهما لدعم وتحفيز النمو الاقتصادي، وذلك بفضل دورها في توفير فرص عمل جديدة، جذب الاستثمارات، تشجيع الصادرات، وتوطين الثروة .

ومن بين أبرز النماذج الناجحة لهذه المؤسسات نجد ياليدين إذ تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تقديم حلول مبتكرة وفعالة لتلبية احتياجات السوق المحلية. هذه المؤسسات تسهم في خلق فرص عمل، سواء بشكل مباشر عن طريق توظيف العمالة اللازمة لتشغيل العمليات اليومية، أو بشكل غير مباشر من خلال تحفيز الاقتصاد المحلي عبر التعاون مع الموردين والشركاء. بالإضافة إلى ذلك، تلعب دورًا هامًا في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين وتعزيز روح الابتكار، مما يدفع نحو النمو المستدام في البلاد.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها :

– ياليدين للتوصيل السريع تعد من أبرز المؤسسات الناشئة، وأكثرها تأثيرا في قطاع البريد والخدمات اللوجستية.

–تقدم ياليدين حلولا مبتكرة لأصحاب المتاجر الالكترونية لتسهيل عمليات النقل والتوصيل الى مختلف أنحاء الجزائر .

–تسهم ياليدين في خلق فرص عمل من خلال برامج ومبادرات موجهة لتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

–تعتمد الشركة على التميز والابتكار في تقديم قيمة مضافة للمستهلكين، ودعم نجاح الشركات الناشئة ضمن بيئة الأعمال المحلية .

–تسهم ياليدين في تمويل مشاريع ريادة الأعمال، مما يعزز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو وتوفير وظائف جديدة.

–وسعت الشركة نطاق أعمالها عبر شراكات استراتيجية مع القطاعين الخاص والحكومي لتطوير خدماتها وتعزيز فعاليتها .

-تقدم ياليدين خدمات التوجيه الوظيفي للباحثين عن عمل لمساعدتهم على تحديد مساراتهم المهنية المناسبة .

-توفر ياليدين الدعم الفني والاستشارات الادارية لرواد الأعمال بهدف تحسين ادارة مؤسساتهم وتعزيز نموهم خصوصا في مجال التجارة الرقمية .

-تساهم مؤسسة ياليدين في توفير فرص عمل عبر تشجيع الابتكار وريادة الأعمال، حيث تدعم تأسيس شركات ناشئة مبتكرة تساهم في توفير وظائف جديدة وتضيف قيمة مضافة للاقتصاد عبر التحالفات الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص.

-ترفع ياليدين من الانتاجية والكفاءة في مجال التجارة، مما يعزز التقدم الاقتصادي بشكل عام من خلال توفير أدوات وخدمات تسهل عمليات الشراء والبيع عبر الأنترنت .

وأوصت الدراسة بـ:

-وضع إطار قانوني شامل ينظم عمل المؤسسات الناشئة لضمان استمراريتها ودعمها .

-تسهيل اجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة وتوفير التمويل اللازم لها .

-تقديم الحوافز الاقتصادية والتشجيعية لتحفيز ريادة الأعمال .

-الاستفادة من التجارب الناجحة للدول المتقدمة في مجال تطور المؤسسات الناشئة .

-تنظيم برامج تدريبية موجهة لأعضاء المؤسسات الناشئة لتعزيز مهاراتهم .

-تعزيز البحث العلمي لتطوير آليات إدارة المشاريع الناشئة ودفع عجلة الابتكار .

7. قائمة المراجع

1.7 المراجع باللغة العربية:

-الكتب :

- إيهاب عيسى، و طارق عامر. (2017). التنميةالبشرية والتنمية المستدامة. القاهرة، مصر: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة .
- سعادة راغب الخطيب . (2017). التنمية الاقتصادية. عمان، الأردن : دار الاعصار العلمي.
- حسن علي ابراهيم . (2014). التسويق الرقمي للمؤسسات الناشئة. مصر: دار الأمل للنشر.
- سعاد نايف برنوطي. (2005). ادارة الأعمال الصغيرة .الطبعة الاولى. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

-المقالات العلمية :

-بن عياد جليلة . (2022). دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية. مجلة الدراسات القانونية، 08(01).

–حسن الونداوي ، و مجيد نشأت. (2008). أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وسبل النهوض بها. مجلة جامعة كربلاء، 06(03).

– علاء الدين بوضياف ، و محمد زبير . (2020). دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر. مجلة شعاع للدرسات الاقتصادية، 04(01).

- محمد بلعيدي . (2023). الاطار القانوني والمؤسساتي لبناء اقتصاد الشركات الناشئة وتحقيق التنمية في الجزائر. مجلة المعيار، 27(01).

–مصطفى بوشامة ، و بلعلة الطاهر . (2016). اعتماد سندات الخدمات العامة كأحد اليات السياسة المالية الهادفة لتغطية النفقات وتوجيه التنمية الاقتصادية. (جامعة البليدة) مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية(14).

–نبيلة اوراد ، و فاطمة الزهراء بشير . (2024). دراسة حالة ممؤسسة ناشئة في الجزائر –شركة ياليدين للتوصيل السريع في الجزائر. 07. (جامعة الجزائر 03)

–يمينة شنتي، وعبد الحليم جدي. (2025). مقال بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة وفق صيغ التمويل الأصغر. مجلة دراسات في الاقتصاد والأعمال، 08(01).

–المواقع الالكترونية :

https://yalidine.app/app/conditions-transport.php. Consulté le18/ 05/ 2024-
-https://inter-lignes.com/le-groupe-yalidine-et-gam-assurances-signent-deux-conventions-de-partenariat. Consulté le22/ 04/ 2024 .
-www.yalidine.com. Consulté le11/ 05/ 2024 .
https://yalidine.app/app/conditions-transport.php. Consulté le08/ 05/ 2024
- Source: https://www.startupranking.com/top/algeria

2.7 المراجع باللغة الأجنبية

-Eric, R. (2011). The learn startup. New york: THe crown publishing.
-Kekthoum, F., & Moufid, A. (2020). venturecapital is the ideal alternative to financing startups in Algeria sofinance as a model. Journal of economico Growth and entrepreneurs hip, 05(01).
-Steve, B. (2013). why the leanstart-up changes everything. Harvd business review, 05(09)